

وجهة نظر

> يا هيه ماني على خبرك طموحي كبر

والجرح علمني إن الوقت ماله كبير

هذا أنت خاصمك واستقوى عليك وفجر

خلاك تكبر مع أحلامك وترجع صغير

ماتدري إن المكان الي تركته قفر

ما فيه غير الجمل والجوع والزمهرير

أعطادري دفا غيرك سحاب ومطر

لين اكتسى حلة البهجة وفاح العبير

ماعاد لك فيه لا ماقف ولا مستقر

لو تجتمع نظرة الحاسد بعين الضير

حطيت بينك وبين القلب فجأة نحر

يجمد على دمها البارد عذاب الضمير

حتى الوفا غصنه المورق ذبل وانهر

يوم إن ريح الحنين تهزني واستجير

وين أنت عني وأنا ثلثين ليلي سهر

يمر نومي بعد فرقاك مر النذير

يجتاحني مشهد غيابك وضوء القمر

يرسم على شجرة الموعد حمام ويطير

وأفر من لهفتي وأنسى جميع البشر

وأحاول أجمع لك حروف العتب واستخير

وأهد عش الزعل وأبني بداله قصر

وأفرش لك الورد باركانه وأضف الحصر

أثريك لا حس لك حولي ولا لك خبر

هز الوهم غصنها واستاحشت طير.. طير

وتمر لحظة غيابك من غيابك دهر

واكبّل الشوق في حبل الكلام القصير

والريح تاخذ من أنفاسي وداعك جمر

والشمس تنثر على دربك رماد الهجير

والعين تنحت على خدي شواهد قبر

تلقي على طيفك العابر مساك الأخير

فيك الرجاء كل ما ملئت حبله قصر

وأعتقت حلم على حده بليت السير

وأصبحت لي فال حياة وفيك وجهة نظر

خسرت يمكن، ولكني كسبت الكثير

أقلها كل ما اشوفك تلوم القدر

أبا أذكر إن الزمن دوار ماله كبير

إبراهيم عواد البلوي

